مثل المجرور بها بمعنى الذات اي مثل ذاته شيء فلا
يكون الكاف زائدة والدليل على ذلك قول الشاعر
ولم اقل مثلك اعني به سواك يا فردا بلا مشبه اي
مثل ذاتك وهو قول حسن ومعنى بديع وقد تكون
اسما كقول الشاعر حسن جوار من بنات عمي يضحكن
عن كالبرد المنهم اي عن مثل البرد فدخلك بسبب دخول
عن عليها ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي
نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومذ سنة كذا اي ابتدا
انتفاء الرؤية من ذلك الوقت فهما نظيرتا من في
انها للابتداء وكونهما للابتداء في الزمان وبمعنى
الظرفية في الحاضر مثل ما رأيته مذ شهرنا ومذ
يومنا اي في يومنا وفي شهرنا فهذا حيث جررت
بهما وان رفعت بهما فهما اسمان كما سبق وحاشا
للتنزيه نحو جاء القوم حاشا زيد وخالف القوم عدا
عمرو ورأيت الرجال خلا خالد فهذه
للاستثناء لكن ان نصبت بها فهي افعال وان جررت

بها فهي

بها فهي حروف وقد تقدم في الاستثناء مفصلا

الحروف

وضع لفظ جمع الكثرة لجمع القلة مجازا المشبهة
بالفعل وشبهت به من حيث اقتضائها الاسمين
واشبهت الماضي من حيث انها على ثلاثة احرف
مفتوحة الآخر ولاتصال الضمائر بها كالفعل
وقد تقدم ذكرها وهي ستة إنّ وأنّ وكأنّ
ولكنّ وليت ولعلّ لها اي لهذه الحروف
صدر الكلام لدلالة كل واحد منها على نوع من
انواع الكلام فاستحقت صدر الكلام ليعلم من
اول الامر ان الكلام تمنٍ او ترجٍ او نحوه سوى
أنّ المفتوحة الهمزة فهي بعكسها اي بعكس
الخمسة الباقية في انها لا تستحق التصدير وتلحقها
اي وتلحق هذه الحروف الستة ما الكافة وهي حرفية
فتلغى عن العمل على الوجه الافصح لعدم
مشابهتها للفعل من حيث انها حينئذ تدخل على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)